العدد ٦٩ — ٧٥٢

Mon lay. 10 Nov. 1930

السنة السابعة

صاحب الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسؤول

نسيم ملول

بدل الاشتراك :

١٠٠ غرش فلسطيني في القدس

١٢٥ غرشاً في سائر انحاء فلسطين والخارج

مكتب توكيل الجريدة فى سوريا : بشارع جورج بيكو — بيروت

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت ممضاة بامضاء صاحب الجريدة والمستلم

العنوان التلغرافي : « السلام » القدس

السلام

جريدة حرة ؛ تصدر مرتين في الاسبوع

AL-SALAM

(THE PE▲▬E)

Editor: Dr. N. MALLOUL

SUBSCRIPTION

ın Jerusalem P.P. 100

In Palestine & Abroad „ 125

Syrian Office: Georges Picot St. Beyrouth

Money orders payable to the Publisher

JERUSALEM (Palestine).

Teleg. AL-SALAM Jerusalem

القدس ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠ — ١٩ حشفان ٥٦٩٠ — ٨ جمادى الاخر ١٣٤٩

خواطر الاسبوع

الحملة على الكتاب الابيض

لا تزال الحملة على « الكتاب الابيض » بالغة اشدها ، ومن الخطأ ان يتبادر الى الذهن بان هذه الحملة صادرة عن اليهود فقط ، لان الكثيرين من زعماء السياسة الانكليزية قد اعربوا عن آرائهم ضده ، وكلهم تقريبا بلا استثناء يعارضون الحكومة فيه . فان زعماء حزب المحافظين وحزب الاحرار المسئولين قد نبهوا الحكومة الى خطأها الفاحش من الوجهة السياسية ، كما ان فطاحل القضاء فى انكلترا ومنهم اللورد هاليشام وهو من المحافظين ، والسر جون سيمون من الاحرار ، قد الفتوا نظر الحكومة الى غلطها العظيم من الوجهة القضائية .

ومما لا شك فيه بان الحكومة قد شعرت بان ثمت من اوقعها فى هذا الخطأ . واولئك الذين يعلمون بما يجري من وراء الستار ، يعرفون حق المعرفة اولئك الذين اوقعوا الكهل اللورد باسفلد فى هذا المأزق حيث دفعوه الى نشر بيان سياسي هام دون عرضه على مجلس الوزراء ولكن من المعلوم ان الحكومة لا يسعها الاعتراف بفشلها وهكذا فاننا نرى باسيفلد ومكدونالد نفسه يحاولان تهدئة خواطر اليهود والانكليز ، واعطاء الشروح والاتيان بالتفاسير ، وايراد الاسباب بانه ليس فى نية الحكومة ايجاد اقل العثرات فى سبيل انشاء الوطن القومي اليهودي .

نعم وإن لم تكن أية قيمة كبرى لكل هذه الشروح والتآويل ، عدا ما يشيرون اليه من شعور الحكومة بامان بدر منها لا مبرر له على انه لم يدخل اقل تعديل هام على « الكتاب الابيض » . فقد ذكر اللورد پاسيفلد فى جوابه للورد هاليشام والسر جون سيمون بانه ليس فى النية تفييد هجرة اليهود بمسألة قلة الاعمال لدى العمال العرب . وقد اشرنا فى العدد الماضي الى بطلان هذه المسألة لانه من الواضح بان هجرة اليهود وازدياد الاموال فى البلاد يزيدان الاعمال ويمكنان العمل ليس لليهود فقط ، بل وللعرب ايضا .

الصدى في انحاء العالم .

اخذت تردنا مؤخراً صحف البلاد المختلفة — وقد نشرت فيها المقالات الضافية الذيول عن الكتاب الابيض وعن السياسة الفلسطينية اجمالا . ومن المعلوم ان الآراء فى تلك الصحف متضاربة متناقضة . فان ثمت من اعترض على سياسة الحكومة البريطانية ، وثمت من عضدها ايضا . ذلك أن البلاد ذات المصالح الاستعمارية تميل من طبيعتها الى تخفيض حدة انتقاد الكتاب الابيض كما أن البلاد التى ليست لها مصالح ما ، فهي ميالة الى شدة الانتقاد . على أن هناك امراً واحداً ظاهراً على اتمه فى معظم صحف العالم وهو ان فلسطين تظل منزوية فى احدى زوايا اسيا النائية فى حالة التأخر والفقر شأن شرقي الاردن — مثلا ، بدون اعمال اليهود فيها : وانه اذا وضعت العراقيل فى سبيل مشاريعهم واعمالهم فى المستقبل ، فلا بد من ان تعود فلسطين الى حالة تأخرها ، وتفقد اهميتها وتضيع آمالها بمستقبل زاهر باهر .

دلائل الأزمة

يظهر بان هذه النبوؤة سوف تصدق فى القريب العاجل . فان دلائل ازمة اقتصادية مداهمة قد اخذت تبدو كنتيجة من سياسة الحكومة التى يعضدها اولئك الذين يدعون انفسهم « عرباً متطرفين » . ومن الغريب ان الضحايا الاولى من معشر زعماء العرب ؛ منهم اثنان من اعضاء بلدية يافا وواحد من اعضاء بلدية حيفا . وليس ثمت ما يبعث على الظن بان المسألة تقف عند هذا الحد . فانه ليس فى الوسع ايقاف ترقية البلاد بامر تصدره المراجع العالية دون ان يمس بمصالح الاهلين مساسا عظيما .

خذ لذلك مثلا مسألة الاراضي فان من الاسرار المعروفة انه توجد الآن عشرات الوف الدونمات يتفاوض بشأن بيعها السماسرة العرب . فاذا تداخلت الحكومة فى الامر ؛ فان من الواضح ان العشرات من التجار ؛ والمئات ممن يتصلون بهم لا بد ان يؤدي بهم الامر في النهاية الي الافلاس . كذلك ايضاً اذ توقفت الهجرة اليهودية تتوقف حركة البناء فيصبح المئات من التجار والالوف من العمال لا يجدون بابا للارتزاق . وفضلا عن ذلك فان وطأة الضرائب تشتد ؛ لان الحكومة كانت حتى الان تستوفي جانبا من ايراداتها مما تحصله من ضرائب البيوع ورخص البناء وغير ذلك . ومن جهة اخرى تضطر الى انه بدلا من توسيع نطاق اعمالها في المعارف والشئون الصحية كانشاء المدارس الجديدة في القرى وغيرها ؛ الى ان تضيق نطاق هذه الاعمال . فنعوذ بالله من « مستقبل زاهر » كهذا ! ...

ما العمل ؟

وقد اخذ التردد يجول فى صدر « الزعماء » الوطنيين ، وتملكتهم الحيرة فيما يجب عليهم عمله ما اذا كانوا يوافقون على « الكتاب الابيض » او يرفضونه ، واللجنة التنفيذية العربية توالى الاجتماعات ؛ وتكثر من النظر والمناقشات دون ان تتخذ قراراً جازما فى الامر . فان حزب المفتي معارض لانشاء المجلس كما هو معلوم ؛ لان المفتي لم يوافق على انشائه قط ، ومن شأن هذا المجلس ان يضعف مركزه ومركز المجلس الاسلامي الأعلى . ومعارضو المفتي لا يجرأون الآن على اظهار رضاهم مما عرض عليهم ؛ ومن جهه اخرى اننا نسمع بان هناك من يميل الى انشاء مجلس على قاعدة التعيين لان التعيين فى حد ذاته يحول دون اجراء انتخاب ، وعدم الانتخاب يمهد السبل لدخول اناس يرضى الجميع بوجودهم .

ومن الجهة المقابلة فاننا نسمع بامور جديدة ، وهي ان بعض الزعماء لم يفتحوا عيونهم الا بعد صدور الكتاب الابيض ، وقد اخذوا يفهمون الآن فقط ماهية ذلك الدور السياسي الذي يمثل فى البلاد فى السنتين الاخيرتين . فقد استخدم المتطرفون من العرب قصد اضعاف اليهود اما الان وقد وقعت الخيانة على رؤوس اليهود جاء دور هؤلاء الذين كانوا حتى الامس اصحاب السلطة والنفوذ منا والغاية الوحيدة من ذلك ؛ هي إضعاف الفريقين معاً ؛ لكي يصبح الفريق الثالث ذا السلطة والقابض على الصولجان بلا منازع ولا معارض ؛ فان السياسة في فلسطين قائمة على قاعدة « فرق تسد » كما هي في كل مكان آخر . على انه لا علاج لهذا السياسة الخرقاء سوى اتحاد العرب واليهود .

انصار الحرية

وصلت الاسبوع الماضي برقية من نيويورك على جانب عظيم من الاهمية ، وهي ان ممثل المؤتمر الوطني في الهند الذي سافر الى امريكا قصد نشر الدعوة في سبيل تحرير الهند ، قد صرح على رؤوس الملاء ان المؤتمر الهندي الوطني يعضد الصهيونيين .

وقد وصل هذا النبأ في ذات الوقت الذي أعلن فيه نبأ المفاوضات الجارية بين مفتي القدس وبين ممثلي مسلمي الهند في مؤتمر « المائدة المستديرة » في لندن وتقول تلك الانباء ان اولئك الممثلين سيطلبون في لندن تغيير السياسة الفلسطينية كشرط اساسي لتعضيدهم اقتراحات انكلترا .

نعم وان لم نطلع على تفاصيل المسألة بعد ؛ على ان هذين الخبرين يمثلان امام نواظرنا صورة غريبة متناقضة . فانه بينما يتفق الهنود الوطنيون واليهود بالجهاد في سبيل الحرية يتفق رجال المفتي الذين طالما تشدقوا بلفظة « الحرية » مع ممثلي مسلمي الهند الذين يميلون الى تعضيد انكلترا على ما يظهر .. فمن هم الذين يجاهدون في سبيل الحرية الحقيقية يا ترى ، ومن هم الذين يجاهدون في سبيل المصالح المحصورة ضيقة النطاق ؟ ...

ان هذا لا يخفى على المدرك اللبيب ! ..

آخر ساعة

صرح پاسفيلد في حديث له مع مندوب جريدة « فورفرتس » بانه ليس في نية الحكومة بتاتاً ايقاف الهجرة اليهودية وتملك اليهود الاراضي . فان الحكومة تعطي ١٥٠٠ جوازاً للهجرة وهذا يثبت بان ايقاف الهجرة فى شهر مايو

(البقية فى الصحيفة الرابعة)

من المصاب ؟.

لحضرة الكاتب صاحب الامضاء

ان الضربة التي هيئت لنا؛ قد اصابت العرب شديداً .

ذلك ان معظم العرب فى فلسطين اصحاب عقارات ؛ ومعظم العقارات ضعيف مهمل منذ اجيال؛ واحياؤها يتطلب إنفاق المبالغ الطائلة ؛ والاعمال المستمرة المنتظمة والمعلومات الفنية ، و تمدنا . وليس للعرب شيء من ذلك ؛ وسوف لايحصلون عليه اجيالا متواصلة . وهكذا فانه ليس لعقار العرب قيمة بدون الاستعمار اليهودي الواسع النطاق لان تهافت اليهود على شراء الاراضي كان السبب الوحيد فى ارتفاع ثمنها . ولهذا فقد اصيب معظم عرب فلسطين يوم نشر «الكتاب الابيض» بضربة لم يقدروا بعد مبلغ اهميتها . ولكن ستمر ايام قلائل يعملون فيها حسابهم فيعلمون ان خسارتهم منها قد تبلغ الثمانين فى المائة من مجموع اموالهم . ذلك لان الدونم الواحد من اراضي الفلاحة الذي كان يساوي ٤-٥ ليرات فى السنوات الاخيرة ، لا يساوي منذ الآن سوى ليرة واحدة او اقل من ذلك .

اما هذه الضربة فانها تصيب جميع اصحاب العقارات العرب بلا استثناء بين الغني ومتوسط الحال والفقير على الاطلاق . وهكذا فان هبوط اقتصاديات الفلاح تكون عامة ؛ وافلاس اصحاب الاملاك سيكون مطبقاً تاماً .

على ان الذين يصابوا قبل غيرهم وقد اصيبوا فعلا — اصحاب الاملاك دون غيرهم . ذلك انهم كانوا حتى الآن آخذين فى الثراء سواء باعوا من اراضيهم ام لا دون اتيان عمل ما لان الطلب كان كبيراً ، والاثمان كانت آخذة فى الارتفاع . اما الآن فقد هبطت اثمان اراضيهم وهم لايستطيعون بيعها حتى بذلك الثمن المنخفض .

نعم ان مقصد الحكومة عدم بيع الاراضي لليهود ، ولكن القانون يكون عاماً شاملا بحيث تكون الرقابة حتى على حركة انتقال الاراضي بين العرب انفسهم ؛ فلا يسمح بانتقال من شأنه ان «يحول دون رقي الزراعة اجمالا» كما تقول «التيمس» .

ونتيجة ذلك ان سلطة الحكومة تتسع الى ما لا نهاية له حيث تتداخل تداخلا مستمراً فى الحياة الاقتصادية اجمالا وفيما بين الافراد من الاخذ والعطاء خاصة ، شأن كل سياسة وصاية تتقيد بها حرية الفرد فى اعماله الخاصة ويكون من شأنها كثرة الفساد بين الموظفين وتعاظم استبدادهم لان اصحاب الاراضي يكونون فى ايديهم ويتصرفون فى امورهم كيف شاؤا فلا يمضي زمن طويل حتي تظهر نتائجها ...

ان ثروة اصحاب الاراضي كانت حتى الآن بارزة ليس من جراء بيع الاراضي فقط . بل لان الاراضي نفسها كانت مالا يعتد به حيث يمكن ارتهانها وبما يتناولونه من القروض يزاولون الاعمال التجارية او الصناعية وتوسيع نطاقها بما يزيد فى ثرواتهم اما الآن فان هذه الثروه قد تلاشت وقد سدت فى وجوههم ايضاً ابواب الاستقراض حتما - ومن البديهي ان البنوك والافراد لا يقرضون العرب بعد الآن ضد رهونات لانهم كيف يقرضون على عقارات ماداموا يعلمون منذ البدء بانه اذا تأخر المقترض عن الدفع فان الحكومة لا تصدق لهم حقهم فى الارض المرتهنة ولا تسمح بنقلها الى الراهن؟ وفوق هذا اذا اصيب احد هؤلاء بالحمق واراد عقد صفقة كهذه عليه ان يعتبر ان الارض التي كانت تساوي بالامس الف ليرة قد اصبحت قيمتها الآن ١٥٠ - ٢٠٠ ليرة و مادام قد هبط ثمنها الاساسي فلا بد ان مبلغ القرض يهبط فلا يستطيع صاحبها والحالة هذه على الحصول اكثر من ٥٠ - ٦٠ ليرة . لان الراهن غير واثق بانه يجد من يشتريها لدى الاقتضاء . وان موافقة الموظف المنوط به امر تسجيلها لا يكلفه نفقات باهظة .

وقد اخذت دلائل الذعر والخوف تبدو فى دوائر «الزعماء العرب» ومعظمهم يملكون العقارات وقد اخذوا يتحدثون عن عقد «أجتماع مشترك» وهو ماكان اليهود قد طلبوه قبل ظهور «الكتاب الابيض» اما الآن فلا حاجة بنا نحن اليهود الى المفاوضة مع زعماء العرب وليس لدينا سوى العمل بنصيحة الحكومة فتحول النقمة الى نعمة حيث نستغل ما لدينا من الاراضي الى آخر ما نستطيع استغلاله منها ونعمرها ونرقي زراعتنا الى الدرجة التي تستطيع معها تموينتنا بكل ما نحتاج اليه من المحصولات الزراعية . والزمان كفيل بنجاحنا حيث نلقي اليه مقاليد الامور

على ان الحكومة قد تنصب لليهود شركا وهو السماح لهم بشراء الاراضي ضمن نطاق محدود قصد عدم هبوط اسعار الاراضي هبوطا تاما على اننا لن نقع قط فى هذا الشرك لاننا نريد ان يعلم الخاص والعام فضل مشروعاتنا حتى الآن على حياة البلاد الحاضرة وبلوغها هذه الدرجة من الرقي فى هذه السنين القلائل لم يكن الا بفضل جهودنا واموالنا ويعلم اولئك الذين طالما نادوا بالويل والثبور وعظائم الامور من بيع الاراضي لليهود لكونهم لا ينظرون الى ما هو ابعد من انوفهم مبلغ الاضرار التي جروها على البلاد والعباد وعلى انفسهم ايضا !...

اننا نعلم بان العرب محتاجون الينا والى اموالنا ونشاطنا ومعارفنا . واما نحن فلسنا محتاجين اليهم فى شيء وقد اعتادت الحكومة على ان تحصرنا ضمن دائرة حيث يسهل على العرب استغلالنا قصد اكتساب رضاهم فدخلوا الميدان ولكنهم تورطوا فى دخولهم حيث كانت الفرصة للحكومة فسدت فى وجوههم مصدر بطرهم عملا بارادتهم فى الظاهر ولكنها خدعتهم فى الحقيقة . ومهما يكن من الامر فما عليهم الا الامتثال لحكم القدر واظهار رضاهم عن اعمالها لكيلا يصبحون اضحوكة فى نظر انفسهم وفى اعين الناس فيخسرون نفوذهم على العامة .

على ان هذه الحالة لن يطول امرها . فان «للكرامة» حداً تقف عنده وسوف لا يمضي زمن طويل حتى ترتفع اصوات الاحتجاجات والشكايات من كل حدب وصوب فى البلاد العربية من «الزعماء الذين باعوا الشعب» . ومتى حان الاوان فسوف نشاهد رواية مضحكة جديرة بالاهتمام وهو ان الزعماء يتمنون ان تلغي الحكومه الحدود التي وضعتها على الهجرة اليهودية وبيع الاراضي لكي يظهروا للشعب بان الامر قد جرى ضد ارادتهم صيانة للبقية الباقية من «كرامتهم» . والحكومة من جهة اخرى تريد ان ذلك يبدر منهم انفسهم لكيلا تقع عليها المسؤولية ازاء الشعب وحينئذ تجد الحكومة خير حل للمسألة لتحريرها من المهمة الغريبة التي اخذتها على عاتقها مما لا قبل لها بتنفيذه على الاطلاق .

هذا وحالة الحكومة الآن ازاء تقرير سمبسون تماثل حالة ذلك الوزير التركي الذي اشار عليه احد المستشارين الاجانب بانشاء «بنك» ثم عقبه مستشار فرنسوي فاشار بانشاء «روت» اي سكك حديد وتعبيد طرق للمواصلات . فما كان من ذلك الوزير الا ان دعا اليه المستشارين فقال لاولهما انك تشير بانشاء «بنك» ثم قال للاخر انك تقول بانشاء «روت» فاذا جمعنا بين النصيحتين يكون لدينا «بنكروت» اي نصبح فى حالة الافلاس!...

(البقية تأتي) ا. رؤوبيني

* * *

حول الكتاب الابيض

صرح الدكتور وايزمن فى اجتماع الصحافيين في لندن بالحديث التالي :—

ان تصريح الحكومة البريطانية الجديد يراد به تطبيقه على بيان رئيس الحكومة الصادر بتاريخ ٣ ابريل (نيسان) الماضي والكتاب الابيض الصادر عام ١٩٢٢ وشروط الانتداب وبيان لجنة الانتداب على انه من السهل اثبات كون السياسة الجديدة تناقض المستندات الاربعة المتقدمة الذكر . فقد تكلم مكدونلد فى مجلس النواب البريطاني عن تعهد الحكومة المنتدبة «نحو الشعب اليهودي» وإن ذكرت فى التصريح الجديد «السياسة الموجهة نحو ترقية شئون اهالي فلسطين العرب واليهود على السواء»

ان وعد بلفور قد أعطي الى الشعب اليهودي كله في الخارج ، وأعلن حقه باقامة وطنه القومي في فلسطين «على دعامة الحق وليس منحة» ولم يرد شيء من هذا كله فى المستند الحكومي الجديد ان الكتاب الابيض الصادر عام ١٩٢٣ يشير الى «ان الهجرة اليهودية لا يجوز ان تكون عالة على اهالي البلاد ، كما انه لا يجوز ان تسلبهم اعمالهم» وقد فسرت هذه الفقرة فى «الكتاب الابيض» الجديد بمعنى مناقض تماماً وهو «مع مراعاة قوة احتمال فلسطين ، يجب الاهتمام بقلة الاعمال لدى العرب كما لدى اليهود» يعني : يجب تحديد الهجرة اليهودية ليست لانها سبب قلة الاعمال عند العرب ، بل نظراً لوجود قلة الاعمال . واحتمال تشغيل المهاجرين اليهود مقيد بدرجة كبرى بالاموال التي ينفقها يهود العالم كله فى فلسطين . فان هذه الاموال ترسل الى فلسطين قصد انشاء الوطن القومي وايجاد عمل للمهاجرين اليهود . فاذا كانت الاموال اليهودية لا تبلغ غايتها فانها لا ترسل الى فلسطين .

وقد اصاب جون سمبسون فى نظريته بشأن الهجرة اليهودية المرتكزة على اموال اليهود كأنها «ظروف خاصة» اذ في الحقيقة ان ٩٠ فى المائة من الهجرة اليهودية تعمل فى مشاريع انشئت باموال يهودية خاصة ، التي لم تكن لترسل الى فلسطين اذا لم تكن لغاية معينة ، الا وهي ايجاد عمل للعمال اليهود .

ان تصريح الحكومة يدل على ان ثمت تناقضاً بين المادة ٦ من صك الانتداب وبين قانون الوكالة اليهودية المتسعة الذي يعين ان الاراضي التي تشتريها هي «ملك الشعب اليهودي» وان العمال اليهود يشتغلون في جميع اعمالها . ان قانون الوكالة الذي ينتقده البيان الجديد قد عرض على الحكومة طبقاً لشروط الانتداب ، فصدقته الحكومة بتاريخ ٦ اغسطس ١٩٣٠ بعد نظر دقيق . ولهذا من الصعب ان يظن ان الحكومة قد بنت اعمالها على فروض تناقض قواعد الانتداب . ان مجلس عصبة الامم قد حذر الحكومة المنتدبة بموافقة ممثل انكلترا من السياسة «التي تصيب رقي الوطن القومي فى حالته الحاضرة بالجمود» ولكن السياسة الجديدة لا تؤدي الا لهذا الجمود الذي حذرها منه مجلس عصبة الامم .

(باسفيلد يعد بتفسير)

لقد كانت مقابلة اللورد باسفيلد ولجنة نواب العمال انصار الصهيونية ثائرة جداً . وقد حاول باسفيلد تهدئة خواطر اعضاء اللجنة بان وعدهم بنشر تفسير للكتاب الابيض . فطلب منه احد اعضائها اعطاء الضمانات على تغيير السياسة فعلا .

وقد قال نورمان انجل في مجلته «فورين أفيرس» بان المسألة المطروحة بين يدي الحكومة الان ، ليست مشكلة بين امتين في مقاطعة اسيوية ولكنها مشكلة عالمية .

وصادق اتحاد يهود انكلترا على اقتراح رئيس ليونارد مونتفيوري على قرار فيه : ان «الكتاب الابيض» لا يلتئم مع التفسير الذي فسرته الحكومات البريطانية المتوالية السابقة وانه قد وضع تعمداً قصد ايقاف المشروع اليهودي في فلسطين في حالته الحاضرة .

(الكتاب الابيض وصك الانتداب)

نشر السير جون سيمون رئيس لجنة سيمون المشهور التي اوفدت لدرس احوال الهند واللورد هلستهم رسالة في جريدة «التيمس» عن الكتاب الابيض قالا فيها ان شروط الانتداب لفلسطين مناقضة صراحة لمحتويات الكتاب

الابيض ، فظهر هذا التناقض اولا في المادة ١٥ من الكتاب الابيض القائلة بان لا تسلم الى اليهود حتى اراضي الحكومة الخربة ، لانها ضرورية كاحتياط للفلاحين العرب الذين تنقصهم الاراضي الان وثانياً في المادتين ١٩ — ٢٢ التي تنص على ان من الضروري الاقلاع عن سلوك الوكالة اليهودية بتشغيل العمال اليهود فقط والاشتراط على محتكري اراضيها بتشغيل اليهود بحجة ان ذلك مخالف للمادة ٦ من صك الانتداب وكذلك يضاً توجد مناقضة في المادة ٢٨ القائلة بعدم السماح بهجرة اضافية لعمال يهود طالما كانت هجرتهم تحول دون اي عربي من العمل .

ويظهر لنا بما تقدم بان «الكتاب الابيض» بمجموعه زيغ عن التعهدات التي يقتضيها الانتداب . ولهذا فاذا كان هذا الكتاب الابيض برنامجاً للسياسة الحكومية ، فاننا نقترح اتخاذ التدابير اللازمة حالا لاقناع مجلس عصبة الامم بالحصول على مشورة المحكمة الدولية العليا في هاغ في المسائل التي عرضت وان لا تضع الحكومة البريطانية مواد الكتاب الابيض التي اعترض عليها موضع التنفيذ قبل ان تبدي المحكمة رأيها فيها .

(لجنة الانتدابات والكتاب الابيض)

افتتحت الدورة التاسعة لاجتماعات اللجنة الدائمة لشئون الانتدابات يوم ٤ الجاري برئاسة المركيز تيودلي . وقد قال في خطابه ان الحكومة البريطانية ارسلت الكتاب الابيض الى جميع الدول المنضمة الى عصبة الامم مع نسخة من تقرير سمبسون . وان اللجنة لم تفرغ بعد من النظر فيها ولهذا فانها ستعرب عن رأيها فيه في اجتماع شهر يونيو (حزيران) القادم .

(مسؤولية الوزارة)

صرح باسفيلد الى محرر جريدة «فوروفيرتس» انه ليس وحده المسؤول عن «الكتاب الابيض» بل الوزاره كلها . وان الحكومة لن تنشر بياناً جديداً خاصاً ، بل تلقي تصريحاً في مجلس النواب يذكر فيه بان العرب الذين لا يملكون عقارات في فلسطين قليلون .

(الصهيونيون وتعديل الكتاب الابيض)

قررت اللجنة التنفيذية الصهيونية عدم الموافقة على اجراء اي تعديل في «الكتاب الابيض» بل رفضه رفضا باتا .

(لجنة الانتدابات وفلسطين)

طلب فون رايس العضو الهولندي في لجنة انتدابات ان تعقد اجتماعا خاصا باقرب وقت ممكن للنظر في شئون فلسطين .

(مكدونالد وفلسطين)

اخذ المستر مكدونالد يشتغل بنفسه في شئون فلسطين ، ويحاول ايجاد حل لها يوافق عليه الصهيونيون قبل ابتداء المناقشات في البرلمان .

اخبار محلية

(ذيول حادثة الاورفلي)

برأت المحكمة ساحة الادون روفائيل ترجمان الذي اتهم بالتأثير على شهود النفي الذين شهدوا في قضية الارفلي وهي احدى قضايا الاضطرابات المشهورة .

ومما قاله رئيس المحكمة عن الشاهد الاول المدعو احمد درويش عبد الله في صورة الحكم ، ان شهادته محشوة تناقضات واكاذيب بحيث انه لا يمكن لأية محكمة اصدار حكم بمقتضاها .

هذا وقد اكتفت المحكمة بسماع شهود الاثبات دون ان تسمع شهود النفي الذين كانت اقوالهم لا بد ان تكشف النقاب عن حقيقة قضية الاورفلي .

ومما يدور على ألسنة المحامين ان هذه كانت خير فرصة لاستيفاء شهادات صحيحة لاغبار عليها عن حادثة محاولة الهجوم على تل ابيب وما كان يدور في المنشية من الاستعدادات لذلك الهجوم اذ ولا بد ان سكان ذلك الحي يعلمون من هم قتلة محمود طراطير وعرفة الرملاوي ، وانه كان في وسع الحكومة حل مشكلة الارفلي على اهون سبيل .

(رفض طلب صبحي الخضراء)

يذكر القراء الحكم على صبحي الخضرا مدير مكتب اللجنة التنفيذية العربية بالنفي الى صفد طبقاً لقانون منع الجرائم لاخلاله بالامن العام . وقد طلب الخضرا السماح له باستئناف الحكم ، فرفضت المحكمة طلبه .

(السلاح ايضاً)

اعتقلت الشرطة عربياً بجوار الصديق شمعون في القدس لحيازته مسدسين .

وحكمت المحكمة المركزية في القدس على مرشد عبد اللطيف بغرامة قدرها خمس ليرات او السجن شهراً لحمله مسدس .

(اليهود وذكرى الهدنة)

تقيم حكومة فلسطين حفلة ذكرى عقد الهدنة غداً (١ نوفمبر حسب عادتها السنوية في المقبرة العسكرية على جبل الطور في القدس ، حيث تشترك فيها فرقة من الجنود وفرقة اخرى من البوليس البريطانيين ، ويدعى اليها قناصل الدول وكبار موظفي الحكومة

وقد اتصل بجريدة «هآرتس» ان الجنود اليهود المسرحين لا يشتركون في هذه الحفلة هذا العام بتاتاً حسب عادتهم السنوية .

اعمال اليهود مستمرة)

صادقت دائرة المهاجرة والعمل التابعة للوكالة اليهودية يوم ٢٩ الماضي على انفاق مبلغ ٥٤٠٠ ليرة فلسطينية لترميم مساكن العمال وعائلات الذين قدموا من اليمنيين القاطنين في المستعمرات اليهودية . يدخل في ذلك انشاء المنازل والبراكات الخشبية للسكنى وغرف للطعام ، وتنظيم التجهيزات الصحية الضرورية في معسكرات العمال ، واصلاح البراكات وجر المياه اليها والى اماكن سكنى المهاجرين اليمن وستقام تلك الابنية على اراضي شركة «قبرن قيمت» التي خصصت لعمال المستعمرات ، او على ارض احتكرت لآجال طويله .

وستبذل عناية خاصة في الاماكن المختلفة التي تنتشر فيها الحميات ، بحيث يبذل الجهد في القيام بالتجهيزات الصحية بتمامها .

وهكذا فان هذه الاعمال توجد اماكن لسكنى ٤٠٠ نفس تقريباً من الذين يشتغلون جماعات تعاونية ، و١٠٠ نفس اخرى من المهاجرين اليمن في الخضيرة والمجدل وكركور وبيتح تقفا ورحوبوت وريشون لصيون ومغديئيل وكفرسابا ونتانيا وطبريا (قرية شموئيل)

بريد «السلام»

(كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولوا الا كذباً)

حضرة صاحب جريدة «السلام» الغراء

وإن كنت غير راغب في الكتابة والرد على ماينشر في الجرائد ؛ الا اني رأيت ان كتابة احد مراسلي جريدة «فلسطين» بلغت من القحة منتهاها ؛ فاحببت ارسال كلمتي التالية راجياً نشرها في جريدتكم الغراء ؛ عساها تكون رادعة لهذا الصبي عله يقوم اعوجاجه قبل بلوغه المراهقة ؛ ولحضرتكم جزيل الشكر .

اطلعت على ما كتبه ذلك الصبي الغر بامضاء «مراسل الجريدة في نابلس» تحت عنوان : «المعونة باكلفريسكي» فقال ان احد افراد «الشلة» التي اصبحت برئاسة «الادون» ناصر الطاهر يستجد وغير ذلك من السفاسف والترهات التي لا تستحق في حد ذاتها ادنى التفات . ولكننا اعتدنا في الشرق بحسب قانون التحاسد والتباغض ان نترقب ذكر احدنا لنجعله مضغة في الافواه والمجالس ، منشفين بعضنا على البعض الآخر ، بلا خجل ولا حياء . فيا ايها المراسل الغر ! لو كنت متعلماً ومثقفاً وعالماً بالحالات السياسية لرأيت كما رأيت انا وامثالي من الذين لا تأخذهم في الحق لومة لائم ، ولا تؤثر عليهم المصالح الذاتية والاغراض الشخصية ولا يرهبون جانب المتزعمين المراوغين ، ولا يحيدون عن التصريح بكل ما يروه ملائماً لحفظ كيان الوطن والمصلحة العامة .

انا عربي ذو مصالح عظيمة ومركز يعتد به في الهيئة الاجتماعية في لواء نابلس . فاذا كنت يا حضرة المراسل تجهلني كما تقول «المدعو ناصر الطاهر» فان الدوائر الرسمية والجمعيات والاحزاب على الاطلاق تعرفني حق المعرفة ، واظنك اعلم الناس بي . على اني لو كنت اريد المساس بعواطفك لنشرت جميع المكاتبات المحفوظة لدي والواردة الي من كافة الهيئات التي انت اصغر اذنابها ، واصفعك بالحقيقة الناصعة ، موجهاً صفعي الى اسيادك الذين اوحوا اليك بما تكتب ، ووضعوا في فمك ما تنطق به ؛ علهم يستفيقون من غفلتهم إن لم يكونوا من اهل الكهف او من الذين عناهم ابو العلاء في قوله :

لقد اسمعت لو ناديت حياً
ولكن لا حياة لمن تنادي !..

والانكى من هذا ، ان اولئك هم ذوو الرؤوس النتنة ، يتهمون بالخيانة كل من اراد الافصاح عن اعوجاجهم وذكر بعض مخازيهم ؛ او تجنب مبادئهم الثورية القائمة على ابتزاز اموال الامة . فكفاكم ضلالا وتضليلا ايها الناس !.. فقد اتهمتم بالامس حضرة الفاضل عمر افندي البيطار بالخيانة لانه طلب محاسبة المجلس الاسلامي الاعلى كأن اموال الناس حلال لكم ثم ما فتئتم ان وجهتم ذات التهمة الى الاستاذ الفاضل مفخرة فلسطين العلامة الشيخ اسعد افندي الشقيري لتشكيله حزب جديد مؤسس على الحقيقة والصراحة في القول وفي العمل . وبعد كل ذلك شأ محرضوك فأوعزوا اليك وصمي بالافلاس ، واني احمد الله على انكم لم تتهموني بغير ذلك . ولكن بالرغم من ان الحالة الاقتصادية سيئة كما لا يخفى فاني اعلن الملأ اجمع باني مستعد لدفع كل ما يطلب مني سواء حين الاستحقاق او قبله وعلاقاتي التجارية الواسعة في نابلس وقراها اكبر برهان على كذبكم وبهتانكم !..

هذا وآخر سهم في كنانة هؤلاء المتزعمين الافاكين قد صوبوه الى الوطني الغيور الاستاذ محمد علي افندي الطاهر لانه فضح بعض اعمالهم المشينة الخارجة عن دائرة الوطنية الحقة ولم يجارهم في آرائهم وما يذهبون اليه من المبادئ الضارة بالوطن والمصلحة العامة .

فيا ايتها الامة افتحي عينيك واعلمي من هو المخلص من ابنائك . فقد اصبحنا في حالة لا يمكننا العيش معها الا بالتفاهم مع جيراننا ورفع رايات السلام والسعي لتوحيد الكلمة للوصول الى اقصى رغباتنا وجهودنا الوطنية المقدسة ، والجري معاً في سبيل التقدم والرقي . وفقنا الله لما فيه خير البلاد ، وهو الهادي الى سواء السبيل

نابلس ناصر الطاهر

(بقية مافي الصفحة الاولى)

(ايار) كان لاسباب اقتصادية فقط ويسمح لليهود بامتلاك الاراضي كما في الماضي. على ان الحكومة تعد بعدم طرد العرب من اراضيهم واعترف باسفيلد بان اليهود اهتموا دائماً بامر العرب المطرودين ولكنه قال ان هؤلاء كثيراً ما يسرفون في الاموال المعطاة لهم فيقعون في مهاوي الفقر ويصبحون عنصراً حقوداً. وعدا ذلك فان الحكومة لاتحول دون امتلاك اليهود الاراضى هذا وستشرع الحكومة بوضع خطة للرقي الزراعي. وهذه الخطة موجهة في الدرجة الاولى الى العرب الذين ليست لهم اراضي ويبلغ عددهم ٢٠،٠٠٠ (نفس ؟..) وبعد سدهؤلا حاجتهم تبذل العناية بدرجة متساوية الى اليهود والعرب في تقسيم الاراضي.

ثم نفض باسفيلد عن عاتقه تبعة «الكتاب الابيض» فقال بانه بيان اصدرته الوزارة كلها؛ وتبعته ليست الا في كيفية تطبيقه. فان المجلس التشريعي لن يتداخل في تنفيذ الانتداب؛ ويشرف على ذلك المندوب للسامي.

(استقالة مافروغرداتو ؟)

اتصل بجريدة «دابار» ان المستر مافروغرداتو مدير البوليس والسجون فى فلسطين الموجود الان فى لندن، لن يعود الى فلسطين.

(انشاءات للعمال في حيفا)

احتفل يهود حيفا يوم الثلاثا الماضي بوضع حجر الزاوية لمحلة التي قرروا انشائها على اراضي «قيرن قييمت» في بوغاز حيفا على بعد ٩ كيلومترات منها على شريط السكة الحديدية بين حيفا وعكاء حيث تقام ٢٠٠ دار تبلغ نفقاتها ٤٠ الف ليرة. وسيشرع حالا فى بناء المائتي الدار الاولى دفعة واحدة واما الألف والثمانمائة الدار الباقية فتعمر على التوالي كل ٢٠٠ على حدة ومساحة الارض التي تقام عليها هذه الابنية ٣٠٠٠ دونم.

مطبعة ملول القدس